الهدف

بيروت - ص.ب ٢١٢
تلفون : ٣٠٩٢٣٠
السبت ٤ ايلول ١٩٧١
العدد ١١٦ - السنة الثالثة

صاحبها ورئيس تحريرها المسؤول
غسان كنفاني

مدير الادارة
نبيل فارس

المدير الفني
محمود داورجي

ثمن النسخة :

لبنان	٢٥ ق. ل.
سوريا	٢٥ ق.س.
الاردن	٤٠ فلسا
العراق	٥٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
الخليج العربي	٥٠ فلسا
عدن	٧٥ فلسا
ج. ع. م.	٥٠ مليم
السودان	٦٠ مليم
ليبيا	٥٠ مليم
دول المغرب العربي	٥٠ مليم

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج.ع.م والاردن ٢٥ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ١٥ ل.ل
في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - مراكش ٥٠ ل.ل
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٠٠ ل.ل
للطلاب والعمال والفلاحين ٤٠ ل.ل
عدن ٥ شلنات
امريكا - الولايات المتحدة - كندا - الاتحاد السوفياتي - الصين - اليابان - باكستان - الهند - ايران - اوروبا الشرقية والغربية ٧٥ ل.ل
امريكا الجنوبية ١٠٠ ل.ل او ٢٢ دولار اميركي

الاشتراك يدفع مقدما بشيك او حوالة مصرفية وبريد باسم صاحب الجريدة

المكاتب
بيروت - لبنان
كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مزره

AL - HADAF
Tel. - 309230
P. O. Box 212
BEIRUT — LEBANON
Saturday 4 — 9 - 1971

No. 116 VOL : 3

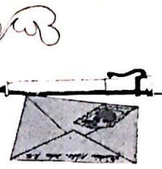

الكفاح المسلح بديل للاتحاد المزيف

في الوقت الذي تدان فيه الثوره الشعبيه المسلحه بشتى طرقها وتحقق الانتصارات في الخليج العربي بفضل الجبهه الشعبيه لتحرير الخليج العربي المحتل ضد الامبرياليه العالميه وجيش المرتزقه البريطاني والذي تدان فيه الجماهير العربيه في الخليج العربي بشكل حول ثوره ٩ حزيران ١٩٦٥ التي اندلعت في ظفار ثم ١٢ حزيران ١٩٧٠ في عمان الداخل وتدعم هذه الثوره ، تدأب الامبرياليه في تنفيذ مخططاتها الرامية لتصفيه الثوره المسلحه في الخليج العربي سحريكها للقوى الرجعيه في المنطقه ، فاحدثت انقلابا في سلطنه مسقط وعمان واستبدلت سعيد بن تيمور بابنه العميل قابوس بن سعيد الذي لا يختلف عن والده سوى في كونه اكثر قدرة على خدمه الامبرياليه ، وسعى هذا العميل الجديد لادخال السلطنه في الجامعه العربيه ويعلن ان بلاده مستعده في الوقت الذي يحكم فيه الانكليزحتى في نجيه والده وتنصيبه. ثم اعدت الامبرياليه مشروعا مسبقا هو مشروع اتحاد الامارات وهو ليس سوى اتحاد للاحتكارات البترولية يراد به حفظ مصالح الامبرياليه في المنطقه ، ويتحرك النظام الرجعي الايراني ايضا في تنفيذ مخططات الامبرياليه وتشجع الاف الغقراء الايرانيين للهجره غير المشروعه للخليج العربي حتى يلهيهم عن قضيتهم الاساسيه وهي اقتلاع جذور الامبرياليه في ايران . وستكمل الامبرياليه مخططاتها بشن حمله مسعوره من الاغتيالات في عموم ساحه الخليج العربي والدعايه لمخططاتها وتساهم القوى الرجعيه في ذلك .

اننا في الوقت الذي ندين فيه كل هذه المخططات الامبرياليه والتطلع الوسعي للنظام الايراني العميل ، ندين ايضا الانظمه العربيه التي تساهم في هذه المخططات وتؤيدها والتي تقف موقفا معاديا للثوره المسلحه في الخليج العربي .

اننا نعلن تأييدنا المطلق للكفاح المسلح على ارض الخليج العربي ونعتبره طريق تحقيق الاستقلال والحريه والعداله لشعب الخليج العربي واقامه مجتمع دمقراطي موحد ومتقدم في المنطقه .

عاشت الثوره المسلحه في الخليج العربي بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي، ولتسقط كل مؤامرات الاستعمار والرجعية .

الاتحاد العام لطلبة اريتريا .
الاتحاد الوطني لطلبة الكويت .
اتحاد الطلبة العام في الجمهورية العراقية .
جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا .
الحركة الماركسية اللينينية اللبنانية .
الاتحاد الوطني لطلبة المغرب .
فيدرالية الطلبة الافارقة السود بفرنسا .
التنظيم الطلابي اللبناني .
الاتحاد العام لطلبة اليمن .
الاتحاد الوطني لطلبة سوريا .
الاتحاد العام لطلاب الجمهورية العربية المتحدة .
الاتحاد الوطني العام لطلبة اليمن .
الاتحاد الوطني لطلبة فرنسا .
اتحاد طلاب جامعة الخرطوم .
مؤتمر الوحدة الافريقي لارانيا (جنوب افريقيا) .
اتحاد الشباب العامل في ايطاليا .

انقذوا ابطالنا في سجون العماله

ان اللجنه السياسيه المحليه في معسكر عين الحلوة والممثله لجميع فصائل حركه المقاومه تستنكر بشده استمرار السلطه الاردنيه العميله اعتقال مناضلي الجبهه الشعبيه لتحرير فلسطين: عبدالله حموده (ابو الرائد) ، غازي الخليلي، حمدي مطر ، فوزي حسن ، جاسم مراد وبقيه الرفاق من مناضلي الثوره الفلسطينيه حيث يتعرضون لعمليات تعذيب وحشيه على يد اجهزة النظام الاردني القمعيه .

ان اللجنه السياسيه المحليه في معسكر عين الحلوة تهيب بكل القوى الوطنيه والدمقراطيه وكل احرار العالم للعمل من اجل انقاذ المناضلين الابطال ليأخذوا دورهم في مسيرة الثوره . عاش صمود ابطالنا المعتقلين في سجون السلطة الرجعية العميلة .

فتح ، ج ش ت ف ، الصاعقة
قوات التحرير الشعبية ، ج. ش (ق. ع.)
ج. ش. د. ، جبهة التحرير العربية ، جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، الكفاح المسلح الفلسطيني .

... وسنسير على نفس الطريق

بقلوب مفعمه بالحزن والاسى نعزيكم باستشهاد البطل ابو علي اياد الذي استشهد برصاص الغدر والخيانة على يد السلطات الاردنية العميلة، وعهدا نجدده للشهيد والى كل الشهداء من ابناء شعبنا البطل لنكمل المسيرة ونسير على نفس الطريق الذي اختطوه لنا لتحرير كامل التراب الفلسطيني .

عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة . والمجد والخلود لشهدائنا الابرار

انصار فتح ، ج. ش. ت. ف ، ج. ش. د ، الصاعقة ، الاتحاد العام لطلبة فلسطين
اسمايا - سلمكا

اول الغيث ... قطر

« في هذا الشهر تدخل حملة الاغتيالات الهستيريه التي قامت بها السلطات العميلة في جزيرتنا العربيه (السعودية) عامها الثالث ، ويزداد عدد المعتقلين يوما بعد يوم ليشمل اكثر من خمسه الاف معتقل من كافه العناصر المناضلة، وحتى العناصر الوطنيه التي لا انتماء سياسي لها . ومع ذلك فلم تصدر اي بيان رسمي عن اسباب هذه الاعتقالات ، ولم يسمح لذوي المعتقلين بزيارتهم او حتى معرفة مكان اعتقالهم. كما ان احدا منهم لم يقدم للمحاكمة . ولا تزال وسائل التعذيب الرهيبة الرامية الى التصفية الجسدية لمناضلينا الثوريين تضيف لقوائم الشهداء اسماء جديدة . فبجانب اسم الشهيد عبد المجيد الشماسي ، اضاف الطغاة اسم الشهيد وصفي المداح الذي استشهد في شهر اب ١٩٧٠ تحت تاثير التعذيب. ولا تزال عدد الشهداء في ازدياد مستمر رغم صعوبة تحديد الاسماء لامتناع السلطات العميله عن تسليم جثث الشهداء بعد رد الفعل الشعبي العنيف للجماهير الشعبيه في مدينه القطيف بالمنطقه الشرقيه حيث خرجت الجموع الغفيره لتوديع جثمان الشهيد المناضل مجيد الشماسي وتشييعه الى مثواه الاخير ، اعلانا عن سخطها وتحديها للسلطه العميله .

لقد علمنا التاريخ من خلال التجارب الثوريه لكافه الشعوب المضطهده في العالم بان ازدياد بطش وطغيان الحكومات العميله لا يؤدي الا الى نتيجه واحده هي تصاعد المد وتوحيد القوى الثوريه للتصدي للبطش والطغيان والاجهار على مسببيه . ولقد اثبتت الفئات الثوريه في جزيرتنا العربيه انها في مستوى هذه المسؤولية عندما وقفت على اتساق جبهه النضال الشعبي السعودي في الجزيره العربيه (السعودية) التي تستخدم من اسلوب الكفاح المسلح طريقا لتحرير جزيرتنا العربيه من الحكم السعودي العميل.

ان الالاف من مناضلينا الشرفاء يعيشون في سجون السعوديه الرهيبه مضحين بانفسهم وعائلاتهم في سبيل تخليص جزيرتنا من براثن الحكم السعودي العميل الذي كم الافواه ، حتى عن النطق بكلمة انتقاد للطريقه التي يبدد فيها ثروة شعبنا العربي على المؤامرة ضد الانظمه التقدمية في وطننا العربي وعلى حياه البذخ والاسراف التي يعيش فيها الحكم السعودي واتباعه في جزيرتنا العربيه .

وطالب البيان بالسماح « للجنة العفو الدوليه ولجنة حقوق الانسان للتحقيق في ظروف استشهاد بعض المعتقلين واصابة البعض بعاهات دائمه... وتقديم المعتقلين الى محاكمات اصولية مع السماح لمحامين من الاقطار العربية للدفاع عنهم او اطلاق سراحهم فورا » .

جبهة النضال الشعبي
في الجزيرة العربية

تبرعات

التبرعات التالية وصلت للجبهة الشعبية بواسطة « الهدف » :

٨٤٣٨ دولار من الجالية العربية في البرازيل
١١٧٠ دولار من الجالية العربية في نورث كارولينا
٥٠ دولار من الصديق كمال - كاليفورنيا
٦٠ دولار من مجموعة ماونسي تونغ
١٠ ليرات لبنانية تبرع من صديق
٧ استرلينى جاء اعلامية باوستراليا
١٠٠ دولار من اصدقاء بالدانمارك

هذه المجلة

■ ١ « (يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر .. ايجاد الصلة العملية بين المدن على اساس ان التروغ المنظم .. وفي الوقت باصدار ان التروغ بايجاد هذه الصلة العملية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. » (لينين)

■ ٢ « ان توزيع الجريدة يحد ذاته سيما بانشاء الصلة العملية .. ان الاتصالات بين المدن اليوم ، لحاجات العمل الثوري ، هو امر نادر جدا .. وعندئذ تصبح هذه الصلات هي القاعدة ، ويضمن طبعا لا توزيع الجريدة فقط ، بل ، وهو امر اهم بكثير ، تبادل الخبرة والمواد والقوى والموارد ، عندئذ يتسع نطاق العمل التنظيمي اتساعا كبيرا على الفور .. »

■ ٣ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة حزبا من مناخ جداره هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بعد ذاته ، ولكنه منظم وعام بكل معاني الكلمة ، ينمو بصورة منظمة ، وتتعلم ، دائم من مناضلين مجربين .. » (لينين)

آخر تطورات "حكاية الوساطة"

■ أزمة في اللجنة التنفيذية بسبب الوفد المسافر الى جدة

يتبلور خلال الاسبوع القادم على الاكثر موقف الاطراف المختلفة داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من موضوع « الوساطة » التي تقوم بها مصر والسعودية ، لـ « اعادة المياه الى مجاريها » (!) بين النظام الرجعي العميل في الاردن وبين المقاومة .

ويبدو ان بعض العناصر داخل حركة المقاومة ما تزال تعتقد بانه من الممكن « الاستفادة » من الوساطة التي تقوم بها الدول التي ضمنت اتفاقية القاهرة ، وهي الاتفاقية التي اعلن رئيس الوزراء الاردني في تموز الماضي انها لم تعد قائمة .

وقد علمت « الهدف » ان « ورقة العمل » التي اعدتها بعثة الخولي - السقاف ، ووافق عليها الملك حسين بضغط من السعودية قد ارفقت « بتفسير » اردني من قبل رئيس الوزراء جعلها بمثابة وثيقة استسلام نهائية وذليلة توقع عليها حركة المقاومة ، وتتنازل بموجبها ليس فقط عن وجودها العسكري ولكن عما تمثله سياسيا ايضا .

وقررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في احد اجتماعاتها السابقة ان ترفض التفسير الاردني لورقة العمل وليس ورقة العمل ذاتها ، وقدمت اللجنة بدورها تفسيرا آخر لبعثة الوساطة رفضته الحكومة الاردنية ، كما رفضته فيما بعد البعثة المذكورة .

وحين كانت مهمة الوساطة على قاب قوس من الفشل ، اذيع فجاة ان عضوين من اعضاء اللجنة التنفيذية هما خالد الحسن وزهير محسن قد سافرا الى جدة لشؤون تتعلق بالوساطة ، ويبدو ان سفرهما قد اعتبر من قبل بعض اعضاء اللجنة التنفيذية غير شرعي ولا يمثل المقاومة لانه لم يجر الاقرار رسميا بذلك ، وادى هذا الاعتبار الى حدوث ازمة حادة في آخر اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية ، اذ تبين ان سفرهما تم بناء على بادرة من رئيس اللجنة التنفيذية .

والظاهر هو ان السعودية مصرة على اعتبار التفسير الاردني لورقة العمل هو التفسير الذي يجب اعتماده ، وقد مارست ضغطا كبيرا على بعض عناصر اللجنة التنفيذية للموافقة على الوساطة ، ومن بين اساليب الضغط ورد التلميح بان السعودية قد تقطع مساعداتها المادية التي اعتادت تقديمها لبعض فصائل المقاومة .

وتصر السعودية على ان تكون « مائدة المفاوضات » بين ممثلي المقاومة وممثلي النظام الاردني على اعلى المستويات ، ولكن برئاسة الملك فيصل .

وثمة من يعتقد - داخل حركة المقاومة - انه من الممكن « تحييد » النظام الرجعي السعودي ، وهو اعتقاد ، بالاضافة الى انه وهمي وغير علمي ، فانه يساعد على تصميم المدافع ومطمطة مسالة حسم طبيعة الصراع في هذه المرحلة .

ومع ذلك كله فانه يبدو ان « الوساطة » ، وجميع التطورات التي اعقبتها ، قد وصلت الى طريق مسدود لان الشروط المذلة التي وضعتها الحكومة الاردنية ودعمها النظام السعودي كانت اكثر فداحة وضخامة من ان يحتملها اكثر اطراف المقاومة تراخيا .

وتشكل هذه التطورات في مجملها منافضة للموقف الذي سبق ان اقرته اللجنة التنفيذية ذاتها ، وهو الموقف الذي يقرر استحالة التعايش مع النظام الرجعي الاردني ، وعبث كل اشكال الوساطة والمفاوضات مع ذلك النظام المتكلف من قبل الامبريالية بنهش المقاومة والقضاء عليها .

وتتفاعل نتيجة ذلك - كما علمت « الهدف » - خلافات يمكن ان تصبح حادة داخل اللجنة التنفيذية بين طرف يعتبر ان قبول مبدأ الوساطة وكل ما يدور حولها يشكل انتهاكا للحد الادنى من الخط الثوري الذي يتوجب على حركة المقاومة الالتزام به بين جماهيرها وامام شهدائها، وبين طرف آخر يعتبر ان ما يجري هو « تكتكة » مشروعة يحتمها الوضع الراهن لميزان القوى .

وقد وصل هذا الخلاف الى ذروته في آخر اجتماعات اللجنة التنفيذية ، الا ان فشل الرحلة السعودية التي قام بها خالد الحسن وزهير محسن . وبالتالي بقاء مسالة الوساطة في مازقها ، قد منع تطور ذلك الخلاف الى درجة اكثر حدة .

ومع ذلك فان التيار الذي يرفض جذريا مبدأ الوساطة ويصر على اعتبار النظام الاردني العميل قوة معادية تقف في الصف الامامي ضد المقاومة وضد جماهير الشعب الفلسطيني الاردني يشدد على القول بان رفض الوساطة يصبح غير مهم في ذاته اذا لم يستند على تخطيط دقيق يوضح للجماهير عبث التعلق باوهام التوفيقيين ، ويوضح لها كذلك موقف النظام الاردني العميل في المعركة ، وبعد العدة لهجوم معاكس يستهدف هدم ذلك النظام ودحره .

وبالتالي فان اصحاب هذا الخط يصرون على ان « التكتكة » فيما يتعلق بالوساطة والمفاوضات والاتفاقات مع النظام الاردني مرشحة لان تلعب دورا معاكسا ، تزيد في افقاد المقاومة لثقة الجماهير ، وتميع وضوح التناقض الذي تثبت منذ حملة ايلول - تموز ، وتؤخر في الانتقال الى مرحلة جديدة في تاريخ المقاومة تتصف بالحسم الثوري والرؤيا العملية والوضوح الستراتيجي لتطورات المعركة .

ومهما يكن ، فان المراقبين يتوقعون ان يكون الاسبوع القادم اسبوعا حاسما فيما يتعلق بالتطورات المحيطة بمبدأ « الوساطة » :

- فالاردن يصر على ان تؤدي « الوساطة » الى اعلان كامل للاستسلام السياسي والعسكري تقدمه المقاومة لاعتاب العرش الاردني .

- والسعودية تدعم الموقف الاردني ، وتصر على ان يكون هذا « الاستسلام » تحت رعايتها وبفضلها وذلك لتعزيز زعامتها للمعسكر الرجعي الذي يعيش في هذه الفترة مدا كبيرا .

- ومصر لا توافق كلما على الموقف السعودي بالرغم من انها مضطرة للانقياد له ، ولكنها تصر بالدرجة الاولى على تصفية بساط المقاومة .

- وقيادة المقاومة تعيش حالتين في وقت واحد : فبعض اطرافها تعتقد انه من الممكن « التكتكة » في هذا المجال ، واطراف اخرى فيها تعتقد ان الدخول في كل هذه المؤامرة هو توغل في حقل الغام قاتلة ..

● قائد جيش التحرير الفلسطيني في لبنان

يدعو السلطات اللبنانية للتعاون معه في مطاردة اليساريين الفلسطينيين؟

شهدت اوساط المقاومة في الاسبوع الماضي ظاهرة شديدة الخطورة ، حين انعكست داخل بعض عناصرها موجة المد اليميني الاخذة في الهيمنة على انظمة الاستسلام ، والتي تعبر عن نفسها في حملات مسعورة على اليسار وعلى عناصره وقواه واحزابه .

وكانت هذه الحملات اليمينية قد بدات في اوساط بعض قادة جيش التحرير الفلسطيني منذ فترة وجيزة ، وعبرت عن نفسها في حملة اعتقالات شملت عناصر يسارية من ضباط ج.ت.ف . في الاردن وفي سوريا، جرى احتجازهم من قبل قيادة ذلك الجيش .

واستمرت هذه الظاهرة عندما قام رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني بارسال تعميم سري الى قادة كتائب الجيش طلب فيه تزويده باسماء العناصر اليسارية من الضباط والجنود في الجيش ، مما يعني التمهيد لحملة ضد القوى اليسارية في الجيش وذلك تمهيدا لدمج هذا الجيش في قوى انظمة الاستسلام .

ووصلت هذه الظاهرة ذروتها في الرسالة « السرية الفورية » التي بعث بها قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في لبنان النقيب حنفي، الى قيادة الامن الداخلي في لبنان ، يحرضها فيه على « مساعدته » في مطاردة «الشيوعيين» !

ونقول هذه الرسالة - الفضيحة :

« منظمة التحرير الفلسطينية
جيش التحرير الفلسطيني
(قطاع لبنان)

التاريخ : ٢٠ - ٨ - ١٩٧١

« الى قيادة الامن الداخلي

بواسطة مركز ارتباط الاركان العامة لشؤون الفلسطينيين العسكرية .

تحية وتقديرا وبعد ...

نحيطكم علما بان بعض العناصر الشيوعية المطلوبة لجيش التحرير الفلسطيني ، والتي تمكنت من الفرار ، قد لجات الى لبنان واتخذت لها مراكز في اماكن خاصة ، ولما كانت هذه العناصر من الفئات الهدامة والمخربة لارتباطها بالمعسكر الشيوعي ، ولما كان وجودها في لبنان يشكل خطرا على امن لبنان وقواتنا ، لذا نطلب منكم مساعدتنا في القاء القبض على هذه العناصر في اقصى سرعة ممكنة ، علما بان عناصر الامن التابعة لنا تعرف اماكن تواجد هذه الفئات ومستعدة لمساعدتكم لالقاء القبض عليهم في اي وقت تريدون .

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

نقيب : احمد محمد الحنفي
قائد قوات جيش التحرير الفلسطيني في لبنان - (التوقيع) ... »

وفور تسرب هذه الرسالة المذهلة الى اوساط المقاومة ، دعت اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان الى اجتماع لبحث هذا الموضوع الخطير

وبالفعل اتخذت اللجنة عدة قرارات حاسمة بشان هذه الرسالة ، بينها تجميد كاتبها ، ورفعت هذه القرارات الى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لنقرها وتضعها موضع التنفيذ.
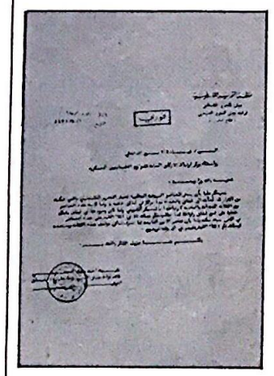
وما زالت ذيول هذا الحادث (الذي يكتسب خطورة مضاعفة حين يجري وضعه في سياق الاحداث المماثلة التي تكتسح المنطقة) تتفاعل في اوساط المقاومة التي تنظر باشتباه وحذر لمثل هذه الظواهر !